ثمانية وعشرون فجميع ذلك مايتين وثمانية واربعون
عظما وذلك سوى العظم الذى فى الحنجرة وسوى
العظم الذى فى القلب وسوى العظام المسميات حول
الاصابع وعروق الانسان ثلاثماية وستون عرقا
وفيه اربع ثنايا واربع رباعيات واربع ضواحك
واثنا عشر رحا اخرها النواجد وهى اربعة قال فلما
راها الطبيب تمو فى جوابها ولا تتوقف فعند ذلك
قام على قدميه وقال اشهد على يا امير المومنين ان
هذه الجارية اعلم منى بالطب واقامه وانى مقر لها
بذلك وبقى مغلوبا مقهورا حكايتها مع المنجم قال
ثم قام المنجم وجلس قدامها وقال لها تسالينى ام
اسالك قالت له اسال عما شيت قال المنجم فى نفسه ان
هذه الجارية قد قهرت كل هاولاء العلما والابدان تقهرنى
كما قهرتهم وتفضحنى فى مجلس امير المومنين ولكن احتال
عليها بحيلة اغلبها ان شاء الله تعالى فقال لها يا جاريه
اراكى عالمة حاذقة عارفة فخبرينى فى هذه الشهر مطر
ام لا فاطرقت براسها الى الارض وتفكرت طويلا حتى
ظن انها عجزت عن الجواب فقال لها المنجم مالك لا
تتكلمي يا جاريه قالت لا والله لا اتكلم الا ان يعطينى عليك

امير المومنين

فقال لها امير المومنين ولم ذلك يا جاريه فقالت
تعطينى سيف حتى اضرب رقبة هذه المنجم الزنديق
فضحك امير المومنين وكل من فى مجلسه ثم قالت ايها
المنجم الزنديق ان خمسة اشياء لم يطلع الله عز وجل عليهم
احدا وهو قوله تعالى ان الله عنده علم الساعة وينزل
الغيث ويعلم ما فى الارحام وما تدرى نفس ماذا تكسب
غدا وما تدرى نفس باى ارض تموت ان الله عليم خبير
قال لها احسنت يا جاريه والله ما اردت بذلك الا حتى
افهم علمك واختبر فهمك ثم قالت ان فى كتب ارسطاليس
دلالات الكواكب فى البروج وذلك ان زحل اذا كان فى
احد البروج النارية كان كثير الحر ويعتدل الهوى ويطيب
الارض واذا كان فى احد البروج المائية كان المطر كثير
ويكون الرخا كثير وتكثر الفاكهة واذا كان فى احد البروج
الهوائية كان الغلا كثير وتكثر الرياح والعواصف بغير
مطر واذا كان فى احد البروج الترابية كان الغلا شديد
والقحط عظيم وتمسك الامطار وتكثر الحروب والقتال
قال فعند ذلك اطرق المنجم الى الارض وجعل يتفكر
ويقول ان هذا عجب عظيم جاريه صغيرة السن تغلبنى
اليوم بين يدي امير المومنين والله لا اتركها حتى اغلبها

قال لقمان لابنه خدمت الحكيم لقمان لابنه خدمت اربعماية من الانبياء واخذت من كلامهم اربع كلمات وهم اذا كنت فى الصلاة فاحفظ قلبك واذا كنت فى جمع بين خلق فاحفظ لسانك واذا كنت فى المايدة فاحفظ حلقك واذا كنت فى بيت غيرك فاحفظ عينك والله تعالى اعلم

وبه نقلى

وغيره ... الناس بالتقى
طبيب يداوي الناس وهو مريض

Copyright © King Saud University